



السنة الثانية عشرة

١٨ / شعبان المعظم / ١٤٣٧ هـ

٢٦ / ٥ / ٢٠١٦ م

الخبائس



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





الخصائص الحركية للطفل

إعداد/ الشيخ علي السعيد

بشيء ما بجواره ويضعه في فمه (لذا فعلى الأمهات ألا يضعن بجوار الطفل أشياء يمكن أن تؤذيه)، وفي الشهر التاسع يبدأ الطفل بالحبو (لذا على الأم الحذر من وقوع الطفل، وألا تجلسه في مكان غير آمن خشية الوقوع.. أما حينما يبلغ الأطفال سنة كاملة، يستطيع أغلب الأطفال المشي (لذا يجب على الأم أن تؤمن الطريق لطفلها وتدعه يمشي).

وحينما يبلغ الطفل العامين يستطيع اللعب بالمكعبات (لذا يجب على الأم أن تنمي المهارات الحركية لدى الطفل)، وأن تشجعه على الأكل بنفسه، وتدريبه على أن يلبس بعض الملابس بنفسه، ومما ينمي القدرات الحركية لدى الطفل اللعب معه، وهو ليس بتسلية فقط وإنما يعد من أفضل وسائل التربية في هذه المرحلة.

ويجب على الأمهات والآباء شراء بعض الألعاب المفيدة للطفل، على أن تكون للعبة مواصفات معينة، مثل اللون الجميل لا سيما اللون الأحمر الذي يحبه الأطفال ويجذبهم إليه، أو أن تكون اللعبة بها ضوء، ويكون لها أصوات وتتحرك.. وبذلك تثير إهتمام الطفل بكل حواسه.

لكي نجيد التعامل مع الأطفال، لا بدّ من التعرف على خصائص النمو لديهم! وهي الخصائص الجسمية والحركية والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية.. وسنقتصر على الخصائص الجسمية والحركية:

حيث يزن الوليد الطبيعي ما بين ٣ - ٣,٥ كغم، ويكون الذكور عادة أثقل بمقدار نصف كيلوغرام من الإناث، ويكون حجم الرأس ربع حجم المولود تقريباً، ويبدأ التسنين غالباً في الشهر السادس، وفي التسنين تسبق الإناث الذكور، ويعد النمو الجسمي للرضيع أحد طفرتي النمو في حياة الإنسان -والطفرة الأخرى هي طفرة المراهقة- أي أنّ النمو الجسمي للرضيع يكون سريعاً.

مع استمرار النمو، يستطيع الطفل التحكم في حركة أجزاء الجسم، ثم يستطيع الجلوس ثم الحبو ثم الوقوف ثم المشي ثم الجري ثم القفز، أي أنّ النمو الحركي للرضيع ينمو خطوة بخطوة، ولذا على الآباء والأمهات عدم الإستعجال على حركة الطفل بما يرغبونه هم، وإجبار الطفل على أن يأتي بمرحلة قبل الأخرى مثل الوقوف قبل الحبو مثلاً، وإلا تسبب ذلك في إصابة الطفل بتقوس الساقين!.

ففي الشهر السادس يستطيع الطفل الإمساك



جهاز دايسون

إعداد/ الربيع الإلكتروني

يعمل على تنظيف الهواء الذي نستنشق في منازلنا من كل الملوثات والسموم الهوائية! حيث تم تزويد الجهاز الجديد (بفلتر)، يعمل بطريقة فعّالة، إذ يستطيع تنقية الهواء الذي نستنشق في بيوتنا من الملوثات والمواد السامة بنسبة (٩٩٪)، ويستطيع القضاء على كل الملوثات مهما صغر حجمها، إذ هو يزيل العناصر الصغيرة، حتى ولو كان حجمها لا يتعدى (٠,١ ميكرون).

وقال (جيمس دايسون) صاحب الشركة المخترعة للجهاز: نعتقد أنّ التلوث يوجد خارج بيوتنا، ولكن يمكن أن يكون التلوث الموجود داخلها أخطر وأسوأ! وذكر دايسون: أنّ الهواء الملوث والسام يحيط بنا من كل صوب، إلا أنّ الإختراع الجديد سيحمينا من أضراره بفضل الفلتر الذي يمتلكه الجهاز، يشار إلى أنّ شركة دايسون لها براءة اختراع العديد من الأجهزة التي تقوم على الحماية من التلوث، كاختراع (صنبور مياه)، مصمم خصيصاً كي يتم استخدامه في الأماكن العامة، ليحافظ على نظافة هذه الأماكن بشكل فعّال.

من مشاكل العصر التي حيّرت العلماء وخبراء البيئة، والتي لا تزال الحلول والعلاجات فيها جزئية، أو مؤقتة إلى يومنا هذا.. هي مشكلة التلوث! والتلوث هنا لا نعني به نوعاً واحداً فقط، فالتلوث -كما يعلم معظمنا- على أنواع، كما أنّ الملوثات على أنواع أيضاً.. فإذا كان الماء والهواء والغذاء عناصر الجزء الأول، فإنّ الغازات السامة والعوادم والأبخرة والعناصر الكيميائية الضارة الأخرى هي عناصر الجزء الثاني، ومن المخاطر الكبيرة الخافية عن الكثير منا، هي خطورة تلوث الهواء، وتكمن الخطورة هنا في جانبين، الأول: أنّ الإنسان قد لا يشعر أو يحس بذلك التلوث، والثاني: إذا كان الإنسان يصبر على شرب الماء لساعات طوال! فإنه لا يستغني عن استنشاق الهواء لدقائق قلائل! لذلك تجد العلماء والخبراء والمبتكرين يتسابقون في هذا المضمار.. وآخر ما طرح في هذا المجال هو ما طرحته إحدى الشركات وهو:

جهاز دايسون: حيث طرحت شركة دايسون جهازاً جديداً، أطلقت عليه اسم (دايسون النقي)، والذي

dyson



علاج الخرف (الزهايمر)

إعداد / وحدة النشر

وَحَلَّصَ العلماء في عيادة (مايو) الأمريكية بعد إجرائهم دراسة حول هذا الموضوع، إلى أَنْ تَعْلَمَ كبار السن الذين يتجاوزون (٧٠ عاماً) استخدام الحاسوب، يُسهم في انخفاض نسبة تعرضهم لخرف الشيخوخة إلى (٤٢٪).

كما ذكر العلماء فوائد أنواع أخرى من المهن، يمكن أن يمارسها المتقدمون في السن عادة، وتأتي بنتائج قريبة أو مشابهة.. واستنتجوا على سبيل المثال، أن شغل الإبرة -بالنسبة للنساء- يخفّض احتمال ظهور مشاكل الذاكرة الناجمة عن تقدم السن إلى (١٦٪)، وقراءة المجلات يومياً تقلصه إلى (٣٠٪)، وحل الكلمات المتقاطعة وألغاز أخرى إلى (١٤٪).

(الزهايمر)، أو خرف الشيخوخة: من الأمراض التي تصيب الإنسان في مراحل متقدمة من العمر، وتختلف هذه المراحل حسب معطيات وعوامل عديدة.. كالبيئة، والوراثة، والعوامل النفسية والاجتماعية.. وقد يصاب به الإنسان في وقت مبكر (بداية السبعين)، وقد ينيّف الإنسان على المائة، ولا يزال يتمتع بذاكرة جيدة وذهن وقاد..!! وبالإجمال فإنّ الحكمة الإلهية تقتضي ذلك، وهو القائل: ﴿اللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ (النحل: ٧٠).

والذي يعنينا من هذا التقرير

الطبي: هو ما أثبتته

بعض العلماء من

أَنْ هنالك بعض

الأمور التي من

شأنها أن تؤخّر

بؤادر ظهور

هذا المرض،

ولو بصورة

نسبية..

فقد

أثبت علماء

أمريكيون

أَنْ استخدام

الحاسوب يمكن

أن يساعد المسنين على

تفادي مرض الخرف.

ويوضّح العلماء أن

تعلم استخدام الحاسوب

لكبار السن أصعب منه للشباب،

لكنه يشجع عمل دماغهم بكثافة،

ويعتبر وسيلة فعالة لتقليص خطر

تطور اخفاقات النشاط الفكري لديهم!

ويذكر أن الدراسة شملت عينة من

(٢٠٠٠ مسن) يبلغ عمر الواحد

منهم أكثر من (٧٠ عاماً).



تصالح مع نفسك

إعداد / آمنة الساعدي

لتجاوز كل الإحباطات لأنك ذو طاقات خلاقة.
 ❖ توقف عن النسيمة والحسد والحقد على الآخرين
 والشكوى: فهي مرادفة للطاقة السلبية.. ولا تحاول
 أن تجد شخصاً مثالياً خالياً من العيوب! فكل ابن آدم
 خطأ، وخير الخطأين التواؤن.. حاول أن تجد في كل
 شخص خصلاً مميّزاً ومهمة.. واعمل جاهداً لتمتلك
 هذه الخصال أيضاً.. العمر لن ينتظرك إلى الأبد..
 فالיום هو مجموعة من اللحظات، وكل لحظة تمر لن
 تعود.

دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ

إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانِي

فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها

فالذكر للإنسان عمرٌ ثاني

فلا تؤجل حلمك.. خاصة إذا كان يحمل لك رضا الله
 تعالى ونفع المجتمع، وهو في الوقت نفسه سيكون لك زاداً
 للأخرة، وهو باب للتغيير الاجتماعي لكل من حولك..
 نصل إلى نتيجة أنه يجب أن نعمل على إعداد جيل
 متفهم وواع ومثقف.. يعرف نفسه أولاً، ويعرف كيف
 يتعامل ويتصالح معها ويصلحها ثانياً.

يعتبر التغيير سُنّة كونيّة، وجانباً مهماً من جوانب
 الحياة.. لذا فأفضل ما يمكن أن تقدمه لمجتمعك، هو
 أن تعتني بنفسك وتبدأ بتغييرها للأفضل.. اعمل
 بجهد حتى تُحسّن وضعك في المجتمع، وأشرك الآخرين
 بتغييرك، وبالنصح والفكر والنفع فليست هذه أناثية،
 إنما هي أعلى درجات حب النفع وعمل الخير، والاهتمام
 بأمور المسلمين لتكون منهم.. وهناك بعض الأمور
 عليك الجِد فيها، ومنها:

❖ ما هو أكبر حلم تريد تحقيقه في حياتك؟ عندما
 تقلب هذا السؤال في دماغك سيقودك إلى نتائج غير
 مريحة! سترتطم في طريقك بأفكار وأشخاص يصفون
 هذا الحلم بالأنانيّة المفترطة، أو يحولون دون تحقيقه..
 فنجاحنا أمرٌ نافعٌ وهادفٌ للجميع.. بتحقيقنا لأهدافنا
 سنصبح نموذجاً في محيطنا..
 أحسب أنك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الأكبر!

❖ ثق بنفسك وبما منحك الله من قدرات لتجاوز
 الصعوبات: فمن السهل جداً أن تُقرّم نفسك حتى تصبح
 جديراً بالشفقة.. لكن تسلّح بالثقة بالله والعزيمة..





لغة الأرقام

الشيخ علي السعيد

به الإنسان ظاهرة وجليّة للقاصي والداني.. يقول
الباري سبحانه وتعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (الزلزلة:
٨-٧).

فلا يجعل المرء من الورقة والقلم، أو الآلة الحاسبة
(لغة الأرقام) هي لغته المتداولة -لغة تفاهمه مع
الآخرين- فلا يقوم بعمل إلا وحسب فائدته من
جانب واحد وهو (الجدوة الإقتصادية)، لأن الإنسان
بحاجة ماسة في كل فترات حياته الى جانب التكافل
الإجتماعي، غير القائم على أساس المصلحة، أو على
حساب الفائدة المادية البحتة..! فإذا تمكن من إبعاد
هذا الكابوس (لغة الأرقام) عنه عاش عيشة هانئة
مستقرة.. فالرزق بيد الله وهو المتكفل به.. ولكن يبقى
مضمار التنافس الحقيقي مفتوحاً لسالكيه والمتبارين
فيه، وهو المعيار الحقيقي لصلاح الإنسان وتكامله..
ألا وهو التقوى.. يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ﴾ (الحجرات: ١٣).

قد ينهكم الإنسان، في خضم هذه الحياة، بسبل
ووسائل العيش من جهة، وبملاذاته وشهواته من
جهة أخرى.. ناسياً أو متناسياً الهدف النبيل والغاية
السامية التي من أجلها أوجده الله في هذه الحياة
الدنيا.. ولكيلا يتحول الإنسان إلى آلة مبرمجة!
تتصرف فقط حسب المعطيات والبيانات المدخلة إليها
-صائبة كانت أم خاطئة- دون تغيير أو إضافات.. عليه
أن يعطي إنسانيته حقها.

وهنا رب سائل يسأل فيقول: وكيف أعطيها حقها؟
فنقول: إن الله سبحانه وتعالى أكرم بني آدم وميزهم
عن سائر مخلوقاته بالعقل، وبه حملهم على سيادة
المعمورة.. وهو القائل: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ
وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء:
٧٠). فبالعقل يستطيع أن يعرف الحق والخير
فيستزيد منهما.. ويعرف الباطل والشر فيتجنبهما..
ويعلم أن الله سبحانه وتعالى قوله حق، ووعد صدق..
وهذا ما أجراه على ألسن الأنبياء والمرسلين، والكتب
التي أنزلها عليهم، والآثار المترتبة على كل عمل يقوم

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء: ٧٠)

(الإسراء: ٧٠)

مَن أَحَب ؟ !

هدى عباس الشمري

لم أكن قبل هذا ممن يهتم بأمور الدين والعقيدة، رغم إيماني بوجود الله تعالى، كنت أحيا كباقي الناس حياة عادية، ولكن مبعثرة الأفكار، لم يكن لي هدف في الحياة، وأشعر بالضيق والتقصير.. بقيت على هذا الحال سنين طويلة..

حتى جاء اليوم الذي أحدث انقلاباً في حياتي.. لم يكن كباقي الأيام.. كنت أقضي الليل في مشاهدة التلفاز، ولم أكتفِ لما يهدر من عمري، حتى سمعت بالصدفة عالماً يلقي محاضرة دينية يقول فيها: يحتاج الإنسان إلى إرادة قوية للوصول إلى هدفه، وإن أول الفكر آخر العمل، وآخر العمل هو نتيجة أول الفكر! شعرت بالضعف.. كان كلامه كصاعقة ضربتني في الصميم، وأحيا وميضها أفكاراً ميتة، وأيقظ صوت رعداها روحاً من العدم.

سألت نفسي حينها: مَن أنا؟ ما هو هدفي في الحياة؟ وماذا قدمت لله تعالى؟ وكيف سأواجه ربي وأنا لم أخلص له في الطاعة؟

رأيت أن لا قيمة لي.. فبكيت ندماً على ما مضى من عمري، وأدركت حينها عظمة حلم ربي معي، وعظمة تقصيري.

بدأت رحلتي مع الله.. وأولى الومضات منذ صغري، أتذكر أنني حينما جلست على الأرض مع صديقاتي

كانت يداي تخط كلمات غريبة لا أعرف معناها.. لقد كنت كمَن يحيا وسط جزيرة من الضياع ليس له مَن يهديه السبيل، أضاع الطريق وانقطع عن الناس، وشاء الإله الحنان أن ينتشله، فعثر على خارطة ترشده الطريق، ووجد كنزاً لا يقدر بثمن يوصله للسعادة الحقيقية.

هذا الكنز هو (معرفة الله وحبّه)، فانعكس ذلك إيجابياً على حياتي العائلية والاجتماعية.. قلت لنفسني: اتركي كل مظاهر الدنيا الخادعة، وتزيني بزينة العلم والتقوى وقراءة القرآن والتدبر فيه، فلا يبقى إلا جوهر العمل الصالح.. كانت ومضة الهدى حقاً، ثم اهتديت إلى حل اللغز الذي طالما حيرني.. هذا اللغز هو الكلمات التي كنت أخطها على الأرض.. فأكملتُها الآن فأصبحت: (لماذا لا أحب الله؟) والباري يقول: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ (البقرة: ١٦٥).



مواجهة العقيدة الفاسدة

إنَّ الأسلوب الأمثل في مواجهة من يحمل عقيدة باطلة، هو إتباع أسلوب التدرج في تخليصه من ذلك الباطل، يتمثل في: (التشكيك) أولاً في يقينه بصحة معتقده، ليتزلزل ما هو ثابت في نفسه، كالشجرة التي يراد اقتلاعها فتُحَرَّك أولاً من موضعها.. ثم (تقديم) البديل الصالح بالدليل والبرهان ثانياً، من دون تجريح أو تسخيف لما كان عليه، كإنبات شجرة صالحة بجانب أخرى فاسدة.. ثم (بيان) فساد ما كان عليه ثالثاً، كقلع الشجرة الفاسدة من جذورها بعد استقرار الشجرة الصالحة ونموها.. وينبغي الالتفات في كل هذه المراحل إلى عدم (غرس) اليأس والتذمر في نفس المخاطب، الذي حمل تلك العقيدة الفاسدة في برهة من حياته، لأنه سيحمل ثقل الندامة من تلقاء نفسه لتضييع عمره في سبيل الباطل.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

عن جابر الأنصاري رحمته الله أنه قال: قال رسول الله صلواته:

«مكتوبٌ على باب الجنة: لا إله إلا الله، محمدٌ رسولُ الله، عليٌّ أخو رسول الله صلواته عليه وآله قبل أن يخلق الله السموات والأرض بألفي عام».

(الخصال، للشيخ الصدوق رحمته الله: ص ٦٣٨)

كلمة و معنى

﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ : المراد به محمد رسول الله صلواته قطعاً على ما يعطيه السياق.

والصحف جمع صحيفة وهي ما يكتب فيها، والمراد بها أجزاء القرآن النازلة، وقد تكرر في كلامه تعالى إطلاق الصحف على أجزاء الكتب السماوية، ومنها القرآن الكريم قال تعالى: ﴿فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ * مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ * بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ (عبس: ١٣-١٦). والمراد بكون الصحف مطهرة تقدسها من قذارة الباطل بمس الشياطين، وقد تكرر منه تعالى أنه حق مصون من مداخله الشياطين، وقال: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (الواقعة: ٧٩).

(تفسير الميزان: ج ٢٠ / ص ١٨٩)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعدي / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

الناشر